

Helicopacter pylori as an abnormal pathogens of peresistant diarrhoea in pediatrics

Ahmed Atres Mahmoud Amr

بكتريا الجرثومة الحلزونية بالإنثى عشر كأحد الميكروبات الغير معتادة المسببة للإسهال المزمن عند الأطفال بعد الإسهال مزمنًا إذا حدث بصورة مستمرة لأكثر من أسبوعين أو إذا عاد مرة أخرى بعد بداية التحسن ويصيب الإسهال المزمن نسبة كبيرة من أطفال الدول النامية الأقل من 5 سنوات (10: 20/0) عنها فى الدول المتقدمة التى تكون النسبة منعدمة أو نادرة0 يعتبر الأطفال الذين تعرضوا لضعف فى النمو والذين يقل وزنهم عن الطبيعى أو يقل عمرهم عن ثلاثة شهور وتعرضوا لنوبات متكررة من الإسهال وكذلك أطفال العائلات المهاجرة هم الأكثر تعرضاً للإسهال المزمن0 ومن الأسباب المعتادة للإسهال المزمن فى الأطفال طفيليات مثل الجيارديا والأميبا وبكتريا مثل السالمونلا والشيغلا0 أما الأسباب الغير معتادة فمنها بكتريا الجرثومة الحلزونية بالإنثى عشر الذى يصيب كثير من الأطفال فى مصر حيث أكدت أحد الدراسات أن نسبة الإصابة به (13/0) فى عمر 9 شهور (25/0) فى عمر 18 شهر0 ومما هو معروف أن بكتريا الجرثومة الحلزونية بالإنثى عشر تلعب دوراً قويا فى الالتهابات المزمنة للمعدة مثل القرحة إلا أنه لم يتوصل بعد إلى الطرق نقل هذا الميكروب ولا طرق الوقاية منه ولكن بعض الدراسات أكدت أنه يمكن انتقاله من شخص لآخر عن طريق (البراز- الفم) وكذلك (الفم- الفم) كما أثبتت أن لبن الأم يقى من الإصابة به 0 فى أطفال دولة جامبيا هناك علاقة بين هذا الميكروب والإسهال المزمن وتكرار نوباته وسوء التغذية وضعف النمو وذلك عن طريق دوره الفعال فى تقليل الحمض المعوى مما يساعد على نشاط كثير من ميكروبات الجهاز الهضمي0 الهدف من الدراسة: هو التعرف على علاقة بكتريا الجرثومة الحلزونية (هليوبكتر) بالإسهال المزمن عند الأطفال بمدينة بنها وضواحيها كأحد الميكروبات الغير المعتادة المسببة للإسهال المزمن0 تم اختيار مجموعة تتكون من 60 طفل من سن يوم إلى 5 سنوات من المترددين على العيادة الخارجية وقسم الأطفال بمستشفى بنها الجامعى ومستشفى حميات بنها فى الفترة ما بين فبراير 2004 إلى يناير 2005 حيث قسم الأطفال لمجموعتين كل واحدة ثلاثون طفلاً المجموعة الأولى مصابة بإسهال مزمن والأخرى غير مصابة بإسهال مزمن ولكن تشبهها فى النوع والسند0 وتم تحديد الأجسام المضادة الخاصة بمرض الجرثومة الحلزونية فى مصل الدم باستخدام جهاز إيليزا0 وقد لوحظ أن معدل انتشار الإصابة بالبكتريا الحلزونية بين الحالات المصابة بإسهال مزمن (70%) بينما تقل هذه النسبة إلى (23%) فى الحالات الغير مصابة بالإسهال المزمن مما يشير إلى دور البكتريا الحلزونية فى الإسهال المزمن عند الأطفال0 كذلك وجدنا أن نسبة الإصابة ترتفع فى الأطفال أقل من 3 سنوات0 وفى محاولة لدراسة العوامل المسببة للإصابة بهذه العدوى فى الحالات المصابة بالإسهال المزمن والميكروب الحلزوني وجدنا أن عوامل البيئة كمسكن به حيوانات تساهم بنسبة (81%) وعدد وجود ماء نقى والرضاعة الصناعية بنسبة (76.2%) وجهل الأم بنسبة (76.2%) وكذلك المستوى الاقتصادى المنخفض والازدحام بالمنزل بنسبة (61.9%)0 ولقد أسفرت الدراسة عن التوصيات التالية:1- ارتفاع نسبة الإصابة بالميكروب الحلزوني فى الأطفال المصابين بالإسهال المزمن لذلك يجب علاج الميكروب الحلزوني كجزء أساسى فى علاج الإسهال المزمن02- تحسين الحالة الغذائية للأطفال وذلك بالاعتماد على الرضاعة الطبيعية والإقلال من حالات الرضاعة الصناعية التى تعد أحد أسباب الإصابة بالميكروب الحلزوني03- توفير المياه النقية والحجرات الواسعة للمعيشة وعدم تربية الحيوانات بالمنزل0